

لسان العرب

(ريد) الرَّبُّ بَدَّةٌ الْغُبْرَةُ وَقِيلَ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ وَقِيلَ الرَّبُّ بَدَّةٌ وَالرَّبُّ بَدُّ فِي النِّعَامِ سَوَادٌ مُخْتَلَطٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ لَوْنُهَا كَلَّةً سَوَادًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ظَلِيمٌ أَرَبَدٌ وَنِعَامَةٌ رِبْدَاءٌ وَرَمْدَاءٌ لَوْنُهَا كَلُّونَ الرَّمَادِ وَالْجَمْعُ رَبْدٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الرَّبُّ بَدَاءٌ السُّودَاءُ وَقَالَ مَرَّةً هِيَ الَّتِي فِي سَوَادِهَا نَقَطٌ بَيْضٌ أَوْ حُمْرٌ وَقَدْ أَرَبَدَّ أَرَبْدًا وَأَرَبَدَاتٌ الشَّاةُ وَرَمَدَاتٌ وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَعَتْ فَتَرَى فِي ضَرْعِهَا لُجْمَعَ سَوَادٍ وَبِيضٌ وَتَرَبَّدَ ضَرْعُهَا إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ لُجْمَعًا مِنْ سَوَادٍ بِيضٌ خَفِيٍّ وَالرَّبُّ بَدَاءٌ مِنَ الْمَعْرِىِ السُّودَاءُ الْمُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ وَهِيَ الْمُنْقَطَةُ الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بِحُمْرَةٍ وَهِيَ مِنْ شَيْبَاتِ الْمَعْرِىِ وَشَاةُ رِبْدَاءٍ مُنْقَطَةُ بِحُمْرَةٍ وَبِيضٌ أَوْ سَوَادٌ وَأَرَبَدَّ وَجْهَهُ وَتَرَبَّدَ أَحْمَرٌ حُمْرَةً فِيهَا سَوَادٌ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالرَّبُّ بَدَّةٌ غُبْرَةٌ فِي الشِّفَةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ رَبْدَاءٌ وَرَجُلٌ أَرَبَدٌ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ الْأَرَبْدِ لَوْنُهُ وَالرَّبُّ بَدَّةٌ وَالرَّبُّ مَدَّةٌ شَبَّهِ الْوَرَقَةَ تَضْرِبُ إِلَى السُّودِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ أَيْ قَلْبَ أُشْرَبِهَا صَارَ مُرَبْدًا وَفِي رِوَايَةٍ مُرَبْدًا هُمَا مِنْ أَرَبَدَّ وَأَرَبَدَّ وَتَرَبَّدَ أَرَبْدًا الْقَلْبُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لَا الصُّورَةَ فَإِنَّ لَوْنَ الْقَلْبِ إِلَى السُّودِ مَا هُوَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّبُّ بَدَّةٌ لَوْنٌ بَيْنَ السُّودِ وَالْغُبْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنِّعَامِ رَبْدٌ جَمْعُ رَبْدَاءٍ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ الْمُرَبَّدُ الْمُؤَلَّجُ بِسَوَادٍ وَبِيضٍ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ لَمَّا رَأَى تَرَبَّدَ لَوْنَهُ وَتَرَبَّدَ تَلَوْنَهُ تَرَاهُ أَحْمَرَ مَرَّةً وَخَضِرَ مَرَّةً وَأَصْفَرَ وَيَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ مِنَ الْغَضَبِ أَيْ يَتَلَوَّنُ وَالضَّرْعُ يَتَرَبَّدُ لَوْنُهُ إِذَا صَارَ فِيهِ لُجْمَعٌ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي تَرَبَّدِ الضَّرْعِ إِذَا وَالدَّ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرْعُهَا جَعَلَتْ لَهَا السُّكِينَةَ إِحْدَى الْقَلَائِدِ وَتَرَبَّدَ وَجْهَهُ أَيْ تَغَيَّرَ مِنَ الْغَضَبِ وَقِيلَ صَارَ كَلُّونَ الرَّمَادِ وَيُقَالُ أَرَبَدَّ لَوْنُهُ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرٌ وَأَحْمَارٌ وَإِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ يَسُودُ مِنْهُ مَوَاضِعٌ وَأَرَبَدَّ وَجْهَهُ وَأَرَبَدَّ إِذَا تَغَيَّرَ وَدَاهِيَةٌ رَبْدَاءٌ أَيْ مَنكْرَةٌ وَتَرَبَّدَ الرَّجُلُ تَعَبَسَ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرَبَدَّ وَجْهَهُ أَيْ تَغَيَّرَ إِلَى الْغُبْرَةِ وَقِيلَ الرَّبُّ بَدَّةٌ لَوْنٌ مِنَ السُّودِ وَالْغُبْرَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَامَ مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو بَدَّ الْوَجْهَ فِي كَلَامٍ أُسْمِعَهُ وَتَرَبَّدَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّمَتْ وَالْأَرَبْدُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ خَبِيثٌ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ يَعْصُ الْإِبِلَ وَرَبْدُ الْإِبِلِ يَرَبْدُهَا رَبْدًا حَبْسًا وَالْمُرَبَّدُ مَحْبُوسٌ وَقِيلَ هِيَ خَشْبَةٌ أَوْ عَصَا تَعْتَرِضُ صَدْرَ الْإِبِلِ فَتَمْنَعُهَا عَنِ الْخُرُوجِ قَالَ عَوَاصِيٌّ إِلَّا مَا جَعَلَتْ وَرَاءَهَا عَصَا مِرَبْدٍ تَغَشَّى نُحُورًا وَأَذْرُعًا قِيلَ يَعْنِي بِالْمُرِيدِ هُنَا عَصَا جَعَلَهَا مَعْتَرِضَةً عَلَى الْبَابِ تَمْنَعُ الْإِبِلَ مِنَ الْخُرُوجِ سَمَاهَا مَرَبْدًا

لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة إلى المربد ليس أن العصا مربد وقال غيره الرُّبْدُ الحبس والرابد الخازن والرابدة الخازنة والمربد الموضع الذي تحبس فيه الإبل وغيرها وفي حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربداً بمكة الربد بفتح الباء الطين والرُّبْدُ الطينان أي بناءً من طين كالسُّكَّرُ قال ويجوز أن يكون من الرُّبْدُ الحبس لأنه يحبس الماء ويروى بالزاي والنون وسياًً تي ذكره ومرُّ بَد البصرة من ذلك سمي لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل وقول الفرزدق عَشِيَّةَ سَالِ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا عَجَاجَةٌ مَوْتٌ بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ فَإِنَّمَا سَمَاهُ مَجَازاً لِمَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ مَجَاوِرِهِ ثُمَّ إِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ أَكَدَهُ وَإِن كَانَ مَجَازاً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ مَرِيداً وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَيْتِ الْفَرَزْدَقِ إِنَّهُ عَنَى بِهِ سَكَةَ الْمَرْبِدِ بِالْبَصْرَةِ وَالسَكَةُ الَّتِي تَلِيهَا مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي تَمِيمٍ جَعَلَهُمَا الْمَرْبِدِينَ كَمَا يُقَالُ الْأَحْوَانُ وَهُمَا الْأَحْوَصُ وَعُوفُ بْنُ الْأَحْوَصِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A أَنْ مَسْجِدَهُ كَانَ مَرِيداً لِتَيْمِيمٍ فِي حَجْرٍ مَعَاذِ بْنِ عَفْرَاءَ فَجَعَلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ فَبَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ A مَسْجِداً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَرِيدُ بِدَ كُلِّ شَيْءٍ حَبَسَتْ بِهِ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَلِهَذَا قِيلَ مَرِيدُ النِّعَمِ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ سَمِيَ مَرِيدُ الْبَصْرَةِ إِنَّهُ كَانَ مَوْضِعَ سُفْرِ الْإِبِلِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ أَيْضاً إِذَا حُبِسَتْ بِهِ الْإِبِلُ وَهُوَ بِكسر الميم وفتح الباء من رَبْدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ تَيَمَّمَهُ بِمَرِيدِ الْغَنَمِ وَرَبْدَ بِالْمَكَانِ يَرِيدُ رَبُوداً إِذَا أَقَامَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَبْدُهُ حَبْسُهُ وَالْمَرِيدُ فضاء وراء البيوت يرتفق به وَالْمَرِيدُ كَالْحُجْرَةِ فِي الدَّارِ وَمَرِيدُ التَّمْرِ جَرِينُهُ الَّذِي يَوْضَعُ فِيهِ بَعْدَ الْجَدَادِ لِيَبْسَ قَالَ سِيبَوَيْهِ هُوَ اسْمُ كَالْمَطْبُخِ وَإِنَّمَا مِثْلُهُ بِهِ لِأَنَّ الطَّبْخَ تَيْبَسَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْمَرِيدُ أَيْضاً مَوْضِعُ التَّمْرِ مِثْلَ الْجَرِينِ فَالْمَرِيدُ بَلْغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْجَرِينُ لَهُمْ أَيْضاً وَالْأَنْدَلِيُّونَ أَهْلُ الشَّامِ وَالْبَيْدَرُ أَهْلُ الْعِرَاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْمُونَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَجْفَى فِيهِ التَّمْرُ لِيَنْشَفَ مَرِيداً وَهُوَ الْمَسْطُحُ وَالْجَرِينُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ وَالْمَرِيدُ لِلتَّمْرِ كَالْبَيْدَرِ لِلْحَنْطَةِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَقُومَ أَبُو لَبَابَةَ يَسُدُّ ثَعْلَبَ مَرِيدَهُ بِإِزَارِهِ يَعْنِي مَوْضِعَ ثَمَرِهِ وَرَبْدُ الرَّجْلِ إِذَا كُنَزَ التَّمْرُ فِي الرِّبَائِدِ وَهُوَ الْكِرَاحَاتُ .

(* قوله « الكراحات إلخ » كذا بالأصل ولم نجده فيما بأيدينا من كتب اللغة) وتمر رَبِيدٌ نُهُدٌ فِي الْجَرَارِ أَوْ فِي الْحُبِّ ثُمَّ نَضَحَ بِالْمَاءِ وَالرُّبْدُ فِرْدٌ نَحْدُ السِّيفِ وَرُبْدُ السِّيفِ فَرْنَدُهُ هَذَلِيَّةٌ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ وَصَارِمٌ أَوْ خُلَامَتٌ خَشِيْبَتُهُ أَبْيَضٌ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ وَسَيْفٌ ذُو رُبْدٍ بِفَتْحِ الْبَاءِ إِذَا كُنْتَ تَرَى فِيهِ شِبْهَ غِبَارٍ أَوْ مَدَبٍّ نَمْلٌ يَكُونُ فِي جَوْهَرِهِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ صَخْرِ الْغِيِّ الْهَذَلِيِّ وَقَالَ الْخَشِيْبَةُ الطَّبِيْعَةُ أَخْلَصَتْهَا الْمَدَاوِسُ وَالصَّقْلُ وَمَهُوَ رَقِيقٌ وَأَرْبَدُ الرَّجْلِ أَفْسَدَ مَالَهُ وَمَتَاعَهُ وَأَرْبَدُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَرْبِدُ بَنِي رُبَيْعَةَ

أَخو لبيد الشاعر والرُّبُيدان نبت